

وهذا واحد من المواقف الصعبة التي يواجهها كل الذين كانوا يتعاملون مع الأستاذ العقاد . فهو يفكر في كل شيء . . . ويعتقد أن كل الناس كذلك . . .

وفي إحدى المرات اكتشف الأستاذ العقاد أن حرف القاف عليه نقطة واحدة . بينما « طه حسين » قد وضعنا نقطتين على حرف « النون » ولم يلاحظ ذلك أحداً ! ومن الطبيعي أن يقال إنه خطأ مطبعي ، ليس مقصوداً من أحد أن يسرق النقطة من « قاف » العقاد ويضعها على « نون » طه حسين !

وعندما قابلت مارلين مونرو في أمريكا سنة ١٩٥٩ . طلبت أن ألتقط لها بعض الصور . ولكن قاطعني مدير أعمالها قائلاً : اطلب أي نوع من الصور وأنا أبعثها لك في أي مكان من العالم . اطلب .

فقلت : أريد مجموعة من الصور !

وسألني مدير أعمالها : أي نوع . . . بملابسها . . . من غير الملابس . . . وهي تضحك وهي تبكي . . . كل ما تريد ممكن !

فقلت : طبعاً وهي تضحك فهي أجمل مخلوقات الله ، وابتسامتها أجمل ما أعطاه الله !

وظننت أنني قلت شعراً .

فقال الرجل متجهماً : لا أفهم . . .